"ترمومتر" الشعب

علي العماري
aliamari63@gmail.com

إذا تفرعن الحاكم أو فشل، فاللّوم لا يلقى عليه وحده، بل على المستشارين والمساعدين الموجودين داخل الحلقة الضيّقة المحيطة به وكذا الحكومة والبرلمان والقضاء والإعلام والمجتمع بكافة شرائحه.

فكل هذه المكونات مجتمعة مسؤولة عن الكثير من تصرفات وسلوكيات وإخفاقات المسؤول الأول في أي بلد لأنها لم تقدم له النصيحة خوفاً من ردّة فعله والحفاظ على مراكزها وامتيازاتها.

وفي مثل هذه الحالة على الشعب أن يمارس حقه المشروع كترمومتر لمراقبة وتقييم عمل وأداء رئيس الدولة والحكومة والبرلمان وحتى سحب الثقة منهم ومن ثم الدعوة لإجراء انتخابات مبكرة لتصحيح الأوضاع وتلافي اختلالات المرحلة السابقة وفتح صفحة جديدة باتجاه الحل.

أما في حالة اليمن فإننا اليوم أمام منعطف تاريخي خطير وقضايا حسّاسة واستحقاقات مطلبية ملحة يترتب عليها مستقبل البلد.

وقبل الحديث عن أي تمديد لا بد من دراسة ومراجعة أسباب تأخير موجبات المرحلة الانتقالية المحددة بسنتين وإخفاق أطراف العملية السياسية من رئاسة الدولة إلى الحكومة وأعضاء مؤتمر الحوار في إنجاز مهماتها في الموعد المحدد ولماذا لم يتم كشف وفضح المتسببين في عرقلة وتعطيل عملها؟، فالمكاشفة والمصارحة ضمانة أكيدة لنجاح أي تجربة وتجنيبها من الغرق في بحور التجارب السابقة الفاشلة.

ولا بد من تقييم موضوعي جاد لتجربة السنتين الماضيتين من عمر المرحلة الانتقالية المنصوص عليها في المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة سلباً وإيجاباً لتحديد مكامن الضعف والخلل وعدم تكرار أخطاء الماضي القريب الذي ثار الشعب ضده من خلال ثورة شبابية سلمية أذهلت العالم.

ولا يجوز الاستمرار في إلقاء اللوم بمشاكلنا على الآخرين ومواصلة ذات السيناريو في تأجيل الحلول وترحيل قضايا الحاضر إلى المستقبل من دون معرفة ما حصل ومصارحة الشعب بما حدث ويحدث ومحاسبة المخلين في واجباتهم ليكونوا عبرة للعابثين بمصير ومقدرات الأمة والمتلاعبين بخيرات وخيارات الشعب.

وإذا كنّا حقاً نؤمن بالشعب كمصدر لجميع السلطات وصانع المعجزات، فهذا هو زمن الشعب وعلينا أن نكون معه ونرفع من شأنه ونسهر على مصالحه وأمنه وخيره وازدهاره من خلال رفع وتيرة الأداء السياسي والاقتصادي وتحريك الواقع الاجتماعي والثقافي وممارسة النقد البناء إزاء مجمل التجاوزات والنعرات والثغرات والنواقص كشرط ضروري وعنصر هام لمواجهة مختلف التحديات الراهنة والمستقبلية.

ومن الواجب أن نتحرر أولاً من عقلية المؤامرات وذهنية الصنمية المترسخة في عقولنا وقلوبنا لتجاوز شبح الخوف من غضب إله الحكم ومغادرة مواطن الأشباح والشوائب العالقة في الذاكرة الشعبية منذ عصور غابرة لاجتياز العوائق المثبطة لعزائمنا والمحبطة لأحلامنا والمعطلة لمشاريعنا والسير بثبات وأمان صوب غدنا المشرق.

من الإصلاح الديني إلى التنوير!!!

سامي عطا

الفكر نوعان:
فكر توصيفي وآخر استشرافي نقدي. الأول يصف حالة قائمة وينقلها من حالة الفعل إلى حالة التفسير والفهم فكرا, أما الثاني فينقد حالة قائمة سواءً في حالة فعل أم أصبحت فكرا، لكنه ينتج فكرا جديدا أو يدعو إلى تغيير الحالة القائمة ويفترض رؤى وتصورات بديلة. لكن عندما تفشل هذه الرؤى أو الفروض أن تتحقق تغدو يوتوبيا, الأول نجده عند نيقولا ميكافيلي في كتابه "الأمير", أما الثاني فنجده عند كارل ماركس ومجمل نظريته الاجتماعية.

ومنذ أن مزق مارتن لوثر مرسوم البابا بدأت أوروبا تدخل حركة الإصلاح الديني, لكنها ما لبثت أن وجدت نفسها تخوض حروباً دينية استمرت ثلاثة عقود, وعندما لم تحقق شيئاً انتقلت إلى التنوير .

من الإصلاح الديني إلى التنوير، ففي الأولى حاولت التمرد على أحادية واحتكار بابا الكنيسة تفسير الإنجيل . ومثل ظهور البروتستانتية منذ مزق مارتن لوثر مرسوم البابا بداية الإصلاح . وأخذ لوثر يدعو إلى أن تفسير الإنجيل, وجسد بذلك كسر احتكار تفسير الإنجيل، وصار بمقدور كل إنسان تفسيره. لقد مثلت البروتستانتية مرحلة تدشين الحرية الفردية، لكنها دشنت بداية ظهور تيارات دينية متنازعة ،كل فرقة منها تدعي صحة تفسيرها .الأمر الذي جعل المجتمع في حالة حرب. وانتشر التعصب واشتد أواره؛ فأشعل بذلك الحروب باسم الله. وجاء عصر التنوير بمبدأ التسامح وفكرة التقدم للخروج من هذا النفق المظلم.

فإذا كانت حركة الإصلاح الديني أكدت على الحرية الفردية، إلا أنها أفرزت عيبها الرئيسي، أعني التعصب. لذلك جاء عصر التنوير بمبضع التسامح وفكرة التقدم, وبذلك عالج أدران حركة الإصلاح الديني.

ويبدو أن حركة الاصلاح الديني في الدين الإسلامي التي بدأها محمد عبده نهاية القرن19 تشابهت في بعض نتائجها مع مثيلتها في أوروبا, سيما ما يتعلق بظهور فرق وتيارات دينية تصارعت كل يدعي بأنها الفرقة الناجية من النار وتستأثر بصحة تفسيرها للدين. فانتشر التعصب والتناحر والتنافر. وأنتج هذا الوضع مجتمعا مفككا في حالة صراع حاد، بل تكفيري دموي إقصائي. أمام هذا الوضع ما أحوجنا إلى عصر تنوير عربي يضع مبدأ التسامح وفكرة التقدم أساسا له. علينا أن نجعل من مبدأ التسامح أساسا لتكريسه في المجتمع ، فالتسامح يعني في نهاية المطاف الاعتراف بحق الآخر أن يكون له رأيه الخاص دون وصاية أو جبر من أحد. يعني تعايش الناس المختلفين في الرأي والحوار أساس رفع اختلافهم. وفكرة التقدم تعني أن أي مجتمع لا يبقى كما كان "بقاء الحال من المحال" ، تاريخ المجتمعات تحول وتغير دائما ،لا بل لا زال في تحول وتغير مستمرين. كما أن البون الشاسع بيننا وبين المجتمعات المتقدمة تفرض علينا مهمة بالغة تتمثل بتسريع عملية النهوض والتقدم من أجل اللحاق بها. مالم فأننا نحكم على مجتمعاتنا بالاندثار والتلاشي. إننا أمام تحد صعب ينبغي أن نواجه تبعاته.

• أستاذ فلسفة العلوم ومناهج البحث
قسم الفلسفة كلية الآداب جامعة عدن

وجهة مطر

أحمد غراب

جاري البحث عن هيبة الدولة

بالنسبة للشعب اليمني هيبة الدولة أغتيلت ودفنت مع الحمدي في قبر واحد.

لتصبح رهن النفوذ والجهل والسلاح والفوضى الخلاقة.

منذ ذلك الحين والهيبة في واد والدولة في واد آخر .

تمنينا ان تكون هيبة الدولة بعد التغيير مولودة لكنها ازدادت فقدانا وفلتانا.

اغتيالها واقع تم تكريسه ومازال!

واقع يستوي فيه المخلص والمخلص !

واقع يفرض عليك الفوضى فرضا.

واقع محاصصة ،يكيل مكيالين .

هيبة الدولة شيء وهيبة الديمة الديمة إلا قلبنا بابها شيء آخر.

كل مسؤول انصرف للعمل لنفسه والذين يعملون للبلد قليل .

اذا المصلحة العامة غائبة فالهيبة غائبة .

لاشيء حاضر الا المصالح الشخصية والحزبية والسياسية .

واذا كان المال السايب يعلم السرقة فالبلد السايب يعلم كل انواع الجرائم والفتن.

الشعب اليمني يريد هيبة الدولة ، قانون مثل حد السيف يقط المسمار .

عندما تطبق القانون على الضعيف ويفلت منه النافذ والقوي يحصل اختلال وعنف اكبر وتجعل الباطل في نظر من يرتكبه حقا مستحقا.

اعطني قدوة اعطيك هيبة ، عن أي هيبة تتحدث اذا كان هذا المسؤول او ذاك غير خاضع للمساءلة والرقابة ولا أحد يسأله من اين لك هذا ؟ ولماذا فعلت ذاك ؟

لاتستطيع ان تحاسب احدا على تقصيره اذا كنت مقصرا .

ثقافة الاهمال واللامبالاة والاعتماد على اللعبة السياسية اكثر من المعاناة الشعبية .

كنا نسمع عن خطف سواح اجانب ولما اصبحت البلاد نظيفة من السواح والاجانب تحول نشاط الخاطفين من خارجي الى داخلي .

بعد اختطاف نجل شقيق محافظ تعز سعوا الى محاولة اختطاف احد ابناء عبدالجبار هائل في صنعاء !!

لماذا لاتحدث حوادث الاختطاف والاعتداء على انابيب النفط في دولة من دول الجوار مثل السعودية مع ان انابيب نفطها ممتدة عبر الصحراء ودون أي حراسة ؟

الاجابة ببساطة لأن للحكومة هناك هيبة ومن تسول له نفسه الاعتداء على انبوب نفط او اختطاف أي شخص بغرض الابتزاز سيتم ملاحقته وتطبيق القانون عليه بجدية وبصرامة بحيث لايكررها مرة اخرى.

جمل يقطع خط سيارات ياخذوا الجمل ويقطعوا له مخالفة ويدخلوه الحجز ويغرموا صاحبه.

اذكروا الله وعطروا قلوبكم بالصلاة على النبي

اللهم ارحم ابي واسكنه فسيح جناتك وجميع اموات المسلمين

Ghurab77@gmail.com

صندوق الائتمان للجنوب.. هل ينجح؟

باسم الشعبي

شكل الرئيس عبدربه منصور هادي قبل أيام صندوقاً ائتمانياً لمعالجة المظالم في الجنوب بدعم قطري وصل إلى 350 مليون دولار, وأكد هادي في حفل إشهار الصندوق عزم القيادة السياسية على معالجة آثار حرب صيف 94, مشيراً إلى أن ما سيفعله الصندوق لم تفعله اتفاقية الوحدة ولا وثيقة العهد والاتفاق.

والمعروف أنها قضية تنقسم لشقين شق حقوقي يتعلق بالمظالم من تسريح واستبعاد الأمنيين والعسكريين والمدنيين من أعمالهم وكذا نهب الأراضي وتدمير المؤسسات وبيعها.. وهو الذي أنشئ الصندوق من أجله تقريبا, وشق سياسي يتعلق بإعادة صياغة مبدأ الشراكة في السلطة والثروة بين الجنوب والشمال في دولة يمنية اتحادية جديدة ومكانه الحوار الوطني.

لذا فالصندوق خطوة في الطريق الصحيح إن كان فعلاً سيتولى معالجة الشق الحقوقي بناء على دراسات ميدانية موضوعية لا تقارير أمنية، فمن لا يريد للمشاكل أن تحل وللعواصف أن تبدد وينعم اليمن بالأمن والاستقرار!!، وفي تقديري أن هذه الخطوة تأخرت كثيراً، ولكن أن تأتي متأخرا- كما يقال – خيراً من أن لا تأتي.

ومن هذه الناحية فإنه على القيادة السياسية أن تستفيد من التجارب والأخطاء السابقة التي وقع فيها من سبق فيما يتعلق بحل المشاكل في الجنوب والتي اقتصرت على توزيع الهبات والسيارات والفلل الفارهة دون أن تلامس المشكل الحقيقي وبالتالي ظلت المشكلة قائمة وفي تفاقم مستمر ولم تستفد الدولة شيئاً.

أنصح بأن يتم اختيار الخبراء وليس السياسيين لقيادة هذا الصندوق ومن يتمتعون بالاستقلالية في عملهم المهني حتى لا تتكرر المآسي التي خلفها السياسيون الذي يعملون في نطاق وإطار ضيق بينما نحن أمام شعب بحاجة لحلول مهنية وموضوعية في قضايا حقوقية ينبغي أن يتوفر في من يتصدرون لحل هذه المشكلات قدر كبير من الاستقلالية والوطنية والعمل بمهنية وحرفيه عالية.

الناس ملت الأكاذيب والوعود وأصبحت تجد في الشارع والساحات متنفساً للتعبير عن حالة الغبن والظلم الذي لحق بها وهذا ما يحدث في الجنوب فضلا عن ممارسات عديدة على صعيد الإدارة والأمن وعسكرة الحياة وتدهور التعليم والصحة, الأمر الذي يجعل حال حل الحالة الجنوبية أكبر من صندوق ائتماني, فهو مسألة متعلقة بوجود الدولة أساسا وهو ما ينبغي أن تسير عليه الخطط والبرامج التي تكمل بعضها بعضاً حتى يلمس الناس التغيير على الأرض ويشعرون بالرضى وهذه مسألة تحتاج لجهود جبارة وعظيمة ومخلصين وشرفاء.

إن السؤال الذي يطرح نفسه ما هي خطة الصندوق وبرامجه الميدانية والعملية؟ سيعالج الأسباب أم النتائج؟ من هي إدارته وكيف سيدار؟ أسئلة يطرحها الناس خوفاً من أن يصير الصندوق إلى ما صار إليه الذي سبقه لذا هل سينجح الصندوق؟ هذا ما نأمله ونتمناه.

ويصِرنَ أجمَلَ عندما يَبكِينَا!

إبراهيم طلحة

على حدّ علمي، أنَّ أكثر كائن حيّ يذرف الدّموع بسرعة - طبعًا بعد (التمساح) وربما قبله - هو المرأة.

ولعلَّ المرحوم نزار قباني كان من المتنبِّهين الأذكياء للدموع اللئيمة التي تنهمر من عيني المرأة لسبب ومن دون سبب يَوْمَ قال:

إني أحبكِ عندما تبكينا
وأحب وجهك غائمًا وحزينا
الحب يجمعنَا ويمزجنا معًا
من حيث لا أدري ولا تدرينا
بعض النساءِ وجوههنَّ جميلةٌ
وتصير أجمَلَ عندما يبكينا

بالفعل ما أجمل وجه المرأة وهي تبكي، لكن لانقصد أن تكون المسكينة تبكي من ملاطيم وكفوف!!.. وإنما - مثلا - تبكي من ضعف قوَّتها وقلة حيلتها وهوانها على الناس، هكذا ممكن، وسيكون وجهها جميلا.

عندما تبكي المرأة هي قطعًا لاتبكي من خشية الله ولا خوفًا من نار جهنم أو طمعًا في دخول الجنة، ولكنَّ بكاءها يثير الشفقة وفي نفس الوقت يثير الإعجاب.. نتحدث عن المرأة حين تبكي بهدوء ورقَّة لا حين تجعر بصوتها كله فيسمعها ألف صديق وخمسة آلاف من الملائكة مسوّمين!!..

كما أننا نتحدث عن المرأة حين تكون "أية امرأة" لاعن الأمّ وهي تبكي على فراق ابنها أو الأخت وهي ترثي أحد إخوتها أو الزوجة التي يتزوج عليها زوجها!!

عندما تبكي المرأة تنهال عليك شآبيب الرحمة، وكم تودّ لو أن بيدك مناديل ملوَّنة ومعطرة تمسح بها دموعها، وتفاجأ في الأخير بأنها وهي وقت كانت تبكي بين يديك، كانت أيضا تضحك عليك..

المرأة وهي تبكي تجعلك قدّيسًا يستمع بإنصات وخشوع لنحيبٍ راهبة، وما إن يتم بكاؤها ونحيبها حتى تودّ لو أنَّ بينك وبينها أمدًا بعيدًا!!

يروى أنَّ امرأةً جاءت إلى شُريح القاضي باكية شاكية ذُلها، وشاكية إليه ظلم زوجها، فقال له أحد جلسائه: لو قضيت لها؛ فلا أظنها إلا مظلومة، فقال له: لا؛ فإنَّ إخوة يوسف جاؤوا أباهُم عشاءً يبكون!!

عندما تبكي النساء يتعاطف معهن الرجال والنساء، وعندما يبكي الرجال يشمت بهم الرجال والنساء، ونتذكر كم تعرَّض السيد باسندوة للسخرية جرَّاء دموعه!!

عندما تبكي النساء فبكاؤهن في الغالب لأسباب غير وجيهة أبدًا، فقد يكونً سبب بكاءً الواحدة منهن خراب مكياجها، أو انكسار أحد أظافرها، أو فوات حلقة تتابعها، أو عدم مطابقة لون فستان اشترته مؤخَّرًا لصبغة شعرها!!

النساء جميعهنَّ تقريبًا عندما يبكين لايخلو بكاؤهن من إغواء وإغراء، وبكاؤهن يضعنا في مأزق إنساني، فنجتهد في توصيف بكائهن وتخريجه تخريجًا رومانسيًّا وكأنهن بكين لفراقنا.

الغواني يغرُّهنَّ الثناء، ونحن يغرُّنا البكاء..

قفا نبكِ!!

صعدة إلى أين؟

جمال الظاهري
aldahry1@hotmail.com

الانتفاضات أو الثورات التي حدثت في دول المنطقة العربية ومنها بلادنا إذا قلنا أن خطرها متزايد فإن ذلك صحيح .. فحين ننظر بشمولية لما كان عليه واقعنا قبلها ولما صار إليه الوضع يتضح لنا أن هناك تراكمات، إحباطات وكبتا تراكم على مدى عقود تصل إلى عمر جيل كامل، كان يتغذى على الأماني التي تحولت إلى معضلة حقيقية تواجه الأجيال التي أتت بعده.

هذه الأجيال ودون مقدمات واضحة غير ما كانت تشعر به من أن الجيل الذي سبقها قد فشل في كل ما كان يسعى لتحقيقه - طبعاً بصورة متفاوتة بين أبناء الأقطار العربية - حين جاءته شرارة تونس انتفضت في عدد من هذه الأقطار على أمل تغيير معادلة الواقع الذي كان يشعر بأنه واقع غير سوي .

هذه الانتفاضات ولأنها لم تكن مدروسة ولم يسبقها تحضير وجدت نفسها فجأة أمام تحديات كبيرة لم تستعد لها فتاه المجهود في زخم الرغبة وبدد في معارك ثانوية لم يكن مخطط لها ولم تكن مبرراتها من ضمن مسببات الثورات التي قامت .

ولأن السبب الرئيسي الذي أخرج تلك الجماهير كان بحثهم عن حياة أفضل وعن مكانة ارفع بين الشعوب التي تعدت شعوب هذه المنطقة بأشواط كبيرة في كل المجالات .. بحيث صار حضورها الدولي مؤثراً على المستوى العالمي في رسم مستقبل العالم وفي صنعه ما ساعدها على ترسيخ الانسجام والرضى عن الأداء السياسي الذي نعم بنسبة كبيرة من استقلالية قرارها السياسي الذي انعكس بدوره على مستوى معيشة مواطنيها، الذين نما لديهم مستوى الرضا عن أداء نظمهم وحكوماتهم، التي وفرت لهم حياة أفضل.

هذا الشعور بالاستقرار ونتائجه التي تصل حد الرضا كان وما يزال هو المحرك الرئيسي لأي من حركات التصحيح أو الرفض أو الثورات قديما وفي كل العصور التي منها عصرنا .. هذا الهدف أو الغايات في بلدان الربيع العربي الذي تحول إلى شتوي تاه في معمعة صراعات المصالح الجديدة والقديمة التي جعلت منه أمراً ثانوياً فبرزت نتيجة ذلك قوى وحركات وجماعات من كل الألوان والاتجاهات - سياسية دينية وحزبية وطنية وغير وطنية لم تلتقط الفرصة المواتية للانتقال بوضعها من حالة الهيجان إلى مرحلة الاستقرار، فوجدت القوى الإقليمية فرصتها للتوغل أكثر في الشأن الداخلي لهذه البلدان.

اليمن هو ما يعنينا .. فحين خرج الناس للشوارع كان المحرك لهم هو الرغبة في التغيير من أجل حياة أفضل ومن أجل القضاء على بعض الممارسات التي أدت إلى تأخره عن مواكبة التطور، ومن أجل تحرير قراره السياسي من التبعية ومن أجل استعادة لحمته الوطنية الوحدوية التي يؤملون عليها بأن تكون حجر الأساس التي سيبنون عليها مستقبلهم دون مشاكل تعيق أو تحد من هذا البناء.

الذي حدث أن الأهداف الرئيسية تراجعت .. بل نسيت وبرزت في المقابل النزعات المناقضة لها تماما، فالنزعة التقسيمية صارت أقوى ويجاهر بها والنزعة الطائفية صارت تتسع أكثر وأكثر وصار لها من يغذيها بالأموال ويمدها بالغطاء الإعلامي ويمثلها سياسياً، وصرنا نسمع عن شافعي وزيدي وشيعي وسني، في حين أن مثل هذه التوصيفات لم تكن حاضرة وغير مصرح بها وغير مقبول التمترس وراءها .

وبالنتيجة وبدلاً من البدء في مشروع المستقبل الأفضل بدأت الحروب وبدأ التكفير والشتم والاتهام المتبادل، برز للعلن الطرف الإقليمي والدولي الذي يغذي هذه التوجهات، التي محصلتها دون شك هي السيطرة التامة على القرار الوطني المستقل، هل هذا ما كنا نريده حين خرجنا للميادين والساحات؟

من أبين وصراع النظام ولا أقول الدولة مع القاعدة إلى صعدة التي كانت ممن رأت في الخروج الجماهيري فرصة لعرض مظلمتها على الشعب اليمني والإقليمي والدولي بهدف الخروج من دائرة الاستهداف والحروب، هاهي اليوم تغرق من جديد في دائرة العنف.. بل وتحشر في الزاوية الضيقة (المذهبية) التي إن لم تتوقف تغذيتها محلياً وإقليمياً ودولياً فإنها ستصل إلى حالة من الشعور بأنها لا تعامل كجزء من التراب الوطني وبالنتيجة سيذهب أهلها بعيداً عن انتمائهم بحثاً عن هوية أو طابع خاص يستجلب لهم السند الخارجي .. هل هذا ما نريده؟ لا أعتقد ذلك، ولكن تجاهل معاناة هذه المحافظة وعدم العمل على إيجاد الحلول النهائية ومعالجة أضرار الماضي حتماً له تبعات ونتائج سيكون الجميع مساهما فيها ولن يستطيع أحد إدعاء غير ذلك.

الثورة ALTHAWRAH DAILY
يومية سياسية جامعة تأسست في 29 سبتمبر 1962م

نائب رئيس مجلس الادارة للصحافة
نائب رئيس التحرير
مروان أحمد دماج
dammajm@yahoo.com

نائب رئيس مجلس الادارة
للشؤون المالية والموارد البشرية
خالد أحمد الهروجي
haroji@gmail.com

مدير التحرير
علي محمد البشيري
albasheri72@Gmail.com

نواب مدير التحرير
جمال فاضل - أحمد نعمان عبيد
نبيل نعمان مقبل - علي عبده العماري

سكرتير التحرير التنفيذي
سليمان عبدالجبار

تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر
WWW.ALTHAWRANEWS.NET
الاشتراك السنوي : في الداخل للهيئات والأفراد 22.000 ريال
في الخارج 150$ بالاضافة إلى رسوم البريد
الإدارة العامة : صنعاء - شارع المطار | تحويلة : 321528 - 321532/3
فاكس : 322281/2 - 330114
332505

المبيعات : 274039 فاكس : 2700064 | الإعلانات : 274038 فاكس : 274035 | التوزيع : 274037 | الفروع > عدن : 231783 فاكس : 233354 تعز > 220800 فاكس : 220900 الحديدة > 245842 فاكس : 211537 حضرموت > 303930 فاكس : 303931 إب > تلفاكس : 400251 الضالع تلفاكس : 232994 أبين > تلفاكس : 602096 عمران > تلفاكس : 613388